

90 دقيقة - بسمه وهبة - حلقة الأربعاء 14-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: المؤتمر الوطني للشباب

قالت الإعلامية بسمه وهبة، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي تطرق إلى أكثر من موضوع مهم، وأجاب على أسئلة كثيرة تهم المصريين. وأضافت أن حديث الرئيس السيسي اتسم بشفافية في طرح المشكلات والأرقام والمعلومات واستجابة للمناشآت الاجتماعية للناس، واستجابة للحوار الوطني في قضايا وملفات مهمة وشرح واضح لتحديات الدولة في ملف الأسعار والبناء والتطوير وحياء كريمة وقوائم الانتظار. وتابعت أن حديث الرئيس السيسي اليوم شهد تأكيد وطمأنة لكل بأن الأمور تحت السيطرة، كما أكد مفهوم الشراكة، أي شراكة مؤسسات الدولة والشعب.

وأكدت أن الرئيس السيسي تطرق إلى مواقع التواصل الاجتماعي وما يجري نشره عليها من أخبار وشكاوى وتحديات، وقال نصاً: «أنا لست قلقاً من السوشيال ميديا، الآن الناس تتكلم على فيس بوك، لكن في النهاية كل واحد فينا يرى ما يحدث على أرض الواقع، وأقول نحن لنا دائماً الواقع والإنجاز».

وأشارت إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع كل صغيرة وكبيرة في البلد، ويرصد قلق الناس والشائعات وتصدير الطاقة السلبية على ما يحدث على منصات التواصل الاجتماعي، معقبة: «يأتينا كمية إحباط من منصات التواصل الاجتماعي، وتصدر طاقة سلبية غير طبيعية، وهو ما عبر عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي اليوم، هذا الأمر صفة عظيمة من الحكام ألا يكونوا منفصلين عن الواقع». وتابعت أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال إنه ليس قلقاً وإن الرهان الأساسي عند الرئيس هو الواقع، بما يعني أن الرئيس يقول لكم أنا عارف الدولة ماذا فعلت؟ وماذا أنجزت؟ وأن الإنجاز الذي حدث على الأرض هو أكبر رد على حديث الناس بالشائعات والمعلومات المغلوطة على منصات التواصل الاجتماعي، والرهان على الواقع.

وقالت إن الرئيس عبد الفتاح السيسي يتابع ملف الأسعار ويعلم ما يحدث جيداً من مشكلات مختلفة ويوجد حلولاً للأزمات والأهم الشفافية والصرحة في ملف حساس جداً مثل الأسعار. وأضافت: «كلنا نشتهي من الأسعار، مثل المواصلات والسوق والمقاهي وغيرها، والرئيس يسمعنا ويرانا ويعلم جيداً ما يحدث». وتابعت أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال إنه يعلم جيداً إن أسعار الأكل ارتفعت، ونعاني من أسعار كل شيء، والمهم هو الأكل لأنه لا يمكن الاستغناء عنه، وهذا يعني أن الرئيس السيسي يشعر بنا، فلم يتجاهل الأمر، ولم يقل تصريحات تشبه المسكنات، لكنه شرح ما يحدث بالورقة والقلم، وقال نحن كدولة نحاول نبني أنفسنا ونعالج تاريخاً طويلاً ونعمل على إيجاد حلول جذرية، وخير المواطنين ما بين ترك الناس في الشوارع لكي يأكلوا بدون زيادة في الأسعار أم يبني وحدات سكنية ليعيش الناس فيها ثم يحل مشكلة الأسعار.

وأكدت أن السيسي أشار إلى أن الدولة تهتم بالاحتياطي الاستراتيجي للسلع الأساسية ولا تقل عن مدة 6 شهور. وأشارت إلى أن السيسي حسم اليوم في تصريحاته الجدل في مسألة تعويم الجنيه وسعر الصرف، في إشارة إلى تصريح الرئيس: «لو تحرير سعر الصرف أمام الدولار سيؤثر على المصريين.. لا بلاش». واستعرضت تصريح الرئيس السيسي، قائلاً: «زمان الريف كان بيغطي احتياجاته ولم يكن أحد يشتري زيت ولا بيض ولا فراخ، لكن الآن الدولة مطلوب منها توفر هذه المنتجات»، مضيفاً: «الناس زمان كانت تأكل الذرة الصفراء والشعير، لكن الدنيا تغيرت تماماً الآن». وأكدت المذيعة أن المواطنين إذا أضعوا أوقاتهم في الاقتتال والاختلاف فلن ينصلح حال هذا البلد.

مضامين الفقرة الثانية: إعدام قاتل نيرة أشرف

قالت الإعلامية بسمه وهبة، إنه حين النظر إلى قضية قاتل طالبة جامعة المنصورة نيرة أشرف، نجد أنها بدأت من نفسية القاتل الذي أحبَّ الطالبة وهي في سن الجامعة وصارحها بحبه لها، لكنها رفضت ذلك، فما كان منه إلا أن قتلها تاراً لكرامته. وأضافت: «معظم شبابنا في حاجة إلى توعية، لأنه يخرج من المدرسة ويدرك جيداً أنه سيذهب للجامعة حتى يعيش قصص حب وحتى يقيم علاقة، وبالتالي فإنه يختار ما بين البنات ويصارع إحداهن بإعجابه، فترفضه وعندما يغضب بسبب نرجسيته وإحساسه بالأنا ويتكون عنده شعور من العداة تجاهها ويكرهها ويرغب في التخلص منها ويقتلها». وأردفت قائلة: «منذ سنة كنت أقف في هذا المكان وكنت حزينة للغاية بعدما قُتلت نيرة أشرف، واليوم تم تنفيذ حكم الإعدام ضد القاتل، لم أستوعب إلى الآن الطريقة التي قُتلت بها، القانون أخذ مجراه بسرعة كبيرة، وهذا ما يعبر عن نزاهة القضاء المصري».

وعلق أشرف غريب والد نيرة أشرف، على تنفيذ حكم الإعدام ضد قاتل ابنته، قائلاً: «الحمد لله ربنا نصرنا وأعاد حق ابنتنا». وأضاف أنه يشعر بأن ابنتها ارتاحت بسبب عودة حقها. وتابع: «كلنا سعداء بما حدث اليوم، والدتها لم تصدق تنفيذ الحكم، ثم استوعبت الأمر، وكانت شقيقتها شروق في منتهى السعادة، كل صديقاتها اتصلن بي للتهنئة على الحكم، وكلهن بناتي، واحمد الله على ما حدث».

وعلق خالد عبد الرحمن محامي أسرة نيرة أشرف، على تنفيذ الإعدام في قاتلها، قائلاً: «كان هناك إنجاز وسرعة في التقاضي، وهذا الأمر سابقة فريدة من نوعها في القضاء المصري، أتمنى أن تكرر دوماً في قضايا الدم والقضايا الجنائية». وأضاف أنه في مثل هذا النوع من القضايا تكون قلوب أهالي المجني عليهم مكوية بالنار، ومن المفترض أن تتدخل الدولة بتهدئة هذه النار. وتقدم بالشكر لرئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، والنائب العام المستشار حمادة الصاوي، وكل أجهزة الدولة الأمنية لأنها استطاعت أن تضرب بيد من حديد في قضية نيرة أشرف وكان القضاء ناجزاً رادعاً في توقيت قياسي لأخذ حق الدم.

وعلق خالد البري محامي محمد عادل الذي جرى تنفيذ حكم الإعدام ضده، قائلاً: «أنا تبنيته هذه القضية اعتراضاً مني على الإجراءات المتلاحقة غير العادية التي لم أراها في قضية أخرى في مصر». وأضاف أن المتهم ضُبط وحقق معه وخلال نفس الأسبوع حُددت له جلسة وحُكم عليه بعدها بيومين.

وذكر أن موكله تعرض للضرب المبرح في الشارع بعد الجريمة، وتم عرضه على النيابة، معقلاً: «كيف يجري التحقيق معه في النيابة وهو بهذا الشكل؟».

وانفعلت عليه الإعلامية بسمه وهبة، قائلة: «هل تحقيقات النيابة حدث أم لم تحدث؟»، ليرد عليها المحامي: «لم أحضر تحقيقات النيابة، وتوليت القضية في النقض، ولكن كيف تحال القضية للمحكمة في أسبوع واحدة، وكيف يوافق المحامي على استجواب المتهم بالمخالفة للقانون؟ لو كان المحامي لديه خبرة لأبدي اعتراضه».

وأشار إلى أنه لم يحضر تحقيقات النيابة مع موكله، إذ تولى القضية في مرحلة النقض، لافتاً إلى أنه طلب تشكيل لجنة من أطباء المخ والأعصاب والطب النفسي لتوقيع الكشف على موكله، ورفضت الدعوة. وشدد على أنه لا يشكك في القضاء المصري، ولكن كان يجب أن يحصل المتهم على حقه في الدفاع عن نفسه، ويجري عرضه على لجنة من الطب النفسي، مشيراً إلى أنه طلب إحالة المتهم إلى مستشفى الأمراض العقلية بالعباسية، ومحكمة النقض رفضت. وتابع أن السبب الأساسي لهذه الواقعة هو الخطاب الديني.

مضامين الفقرة الثالثة: إنشاد ديني

استضافت الإعلامية بسمه وهبة، المنشد عبد الرحمن بلاله، لغناء بعض الأناشيد الدينية والابتهالات في مدح النبي محمد صل الله عليه وسلم تزامناً مع موسم الحج واقترب عيد الأضحى المبارك.